



## من دفتر الوطن

### الأغاني.. ثقافة أمم!

عصام داري

كم أننا أمة لا تقراء، كذلك فنحن أمة لا نعرف كلمات ومعاني الأغاني، وأكثر ما نتقنه هو ترديد مقطع أو «كوبليه» واحدة من أغنية رائجة جداً!

أذكر أن أحد الصحفيين السوريين كان في مهمة في دولة أوروبية، وكان عدد من الصحفيين من دول عديدة من الشرق والغرب، وفي إحدى السهرات قام الصحفيون من دول مختلفة بغناء أغنية من بلدانهم، وعندما وصل الدور للصحفي السوري بدأ بغناء إحدى أهم الأغاني السورية لكنه أخفق في إكمالها واعتذر بحجة أنه متعب وصوته لا يساعده!

وأذكر أن مجموعة من الزملاء في صحيفة تشرين تشاركووا في تحقيق صحفي مطول بإشراف الصديق والزميل الكبير إبراهيم ياخور، وكان التحقيق بمناسبة يوم الجلاء، وقد ذهب فريق العمل إلى كلية الآداب تحديداً، ووجهوا أسئلتهم لطلاب قسم التاريخ، وكانت الأسئلة تدور عن عيد الجلاء ومتى كان باليوم والعالم، وكذلك عن النشيد الوطني السوري.

الأجوبة كانت فضيحة بكل المقاييس، فقد جاءت الإجابات في معظمها غلطاً، فلا عرف طلاب التاريخ (أو معظمهم) شهر استقلال سورية، ولا يوم الجلاء ولا في أي عام، والأدهى والأمر أنهم لم يعرفوا النشيد الوطني السوري:

حماة الديار عليكم سلام

أبت أن تذل النفوس الكرام

طبعاً فضلاً عن اسم الشاعر والملحن، فهناك من قال إن أغنية (سورية يا حبيبتي) هي النشيد الوطني السوري، ومنهم من ظن أن هذه الأغنية أو تلك هي النشيد الوطني، وحتى عندما عرف بعض طلاب قسم التاريخ يوم الجلاء والنشيد الوطني اعتذر لأنه لا يحفظ أكثر من شطرين لا أكثر، وهما الشطران اللذان وردا قبل قليل.

كل ما تقدم هو دليل على ضعف الثقافة الفنية لدى الجمهور، بل هو دليل على ضعف الثقافة العامة التي تظهر، أكثر ما تظهر في شهر رمضان المبارك وعبر كل الشاشات العربية عندما يعجز المتسابقون في برامج (الجزاير) أو الفوازير عن تقديم أي جواب صحيح عن أسئلة سهلة، ما يضطر المقدم أو المقدمة إلى تسهيل الإجابة، بل وإعطاء الجواب بشكل كامل كي يريح المتسابق وإدخال الفرحة إلى قلبه.

الأغنية هي تعبير عن ثقافات الأمم والشعوب، فهي ليست ترفاً أو لحناً يصلح للرقص وهز الوسط، وصف كلام عن الحب والغرام، هي أسمر من كل ذلك، مع أنني أعشق الكثير من الأغاني الرومانسية والوطنية الناجحة، فليست كل أغنية ناجحة بالضرورة، وليس كل أغنية عاطفية أو شعبية هابطة، و.. غنيلي شوي.. غنيلي وخود عيني.

## صبا مبارك لن تكون «حماة لذيذة»



الوطن

قالت الفنانة الأردنية صبا مبارك إن أكثر ما يميز علاقتها بابنها، أنها لا تتعامل معه بحزم بصفتها والدته، كي لا تترك فجوات بينهما، وأضافت: «أي حاجة يطلبها مني يعملها». وكشفت أنها لن تكون «حماة لذيذة» للمرأة التي سيتزوجها ابنها فقالت: «حطع عين مرات ابني طبعاً»، مشيرة إلى أنها لن تختار له زوجته المستقبلية وستترك له حرية الاختيار.

## اليوم افتتح معرض الكتاب السوري

الوطن



من مساء اليوم في مكتبة الأسد الوطنية بدمشق، معرض الكتاب السوري ويستمر حتى السادس من شهر تشرين الثاني المقبل، ويفتح أبوابه يومياً من العاشرة صباحاً وحتى الثامنة مساءً.

ويشكل المعرض الذي تشارك فيه ٤٨ دار نشر عامة وخاصة فرصة لها لتقديم نتاجها في مختلف المجالات الثقافية والسياسية والاقتصادية والفكرية والأدبية مع حضور خاص لعالم الطفل ضمن محاولة لتعميق الصلة بين القارئ والكتاب وتوفير وسائل المعرفة بشتى فروعها.

وتضم الفعاليات الثقافية المرافقة للمعرض برنامجاً ثقافياً متنوعاً من عروض سينمائية وحفلات موسيقية تحفّي بالقدود والموشحات الحلبية وندوات أدبية وفكرية وعن أدب الطفل بمشاركة ثلة من المثقفين والمبدعين السوريين بمرافقة عدد من حفلات توقيع الكتب لعدد من دور النشر العامة والخاصة الذي سيعطي قيمة إيجابية للمعرض.

## طريقة لزيادة

### إنتاج حقول النفط

وكالات

ابتكر علماء روس طريقة جديدة لزيادة إنتاج حقول النفط عن طريق تنقية الغازات المستخدمة في استخراجها. وقالت جامعة «تيومين» التي ابتكر علماءها الأسلوب الجديد إنهم أوجدوا أسلوباً جديداً لتنقية الغازات المستخدمة لزيادة الضغط في الطبقة المحتوية على النفط. ويعد إدخال غاز الميثان أو النتروجين إلى الطبقة الحاوية على النفط واحداً من أساليب زيادة إنتاج الحقل النفطي، مع العلم أن الغاز يجب أن يكون نظيفاً جداً ويتم تنقية الغاز بواسطة الأغشية الانتقائية.

## أنثى فيل تسحق تمساحاً حتى الموت

وكالات

وثق مقطع فيديو التقط خلال رحلة سفاري في زامبيا لحظات مروعة لأنثى فيل غاضبة وهي تسحق حتى الموت تمساحاً هدد صغيرها، حيث قامت بالإمساك بالتمساح من ذيله وشرعت في الدوس عليه وسحقته حتى الموت. وظهر التمساح الذي يبدو أن طوله يتراوح بين ٨ و ١٠ أقدام وهو يحاول أن يفتك بدغفل الفيلة، ويدفع في المياه الضحلة بينما تستمر أم الفيل في سحقه. ولم يظهر التمساح أي حركة وظل مستقراً تحت الماء حتى نهاية الهجوم الغاضب، ما يشير إلى أنه أصيب بجروح قاتلة أو أنه نفق سحفاً.

## هذا ما يسببه الامتناع عن تناول الخبز

وكالات

ركز تقرير على أهمية تناول الخبز بالنسبة للجسم، مشدداً على أن من يرفض إضافة الخبز إلى الوجبات يمكنه العثور على خيارات بديلة من الخبز الصحي، وذلك كي يحصل على كمية كافية من الخبز غنية بالعناصر الغذائية الكافية من الحبوب والضرورية للجسم. ولخص التقرير أضرار الامتناع عن تناول الخبز بانخفاض مستوى الطاقة، فرغم أن الخبز والحبوب والكربوهيدرات بشكل عام لها سمعة سيئة، ولكنها أفضل مصدر للطاقة في الجسم والدماغ. وكذلك يسبب نقص الألياف الغذائية ونقص بعض العناصر الغذائية المهمة مثل الحديد والمغنيسيوم. وذكر التقرير أن بعض البالغين يتعرضون لانخفاض بنسبة ١٠ بالمئة في مستويات الطاقة لأنهم لا يتناولون الحبوب المكررة، ما أدى إلى نقص نظامهم الغذائي من العناصر الغذائية الضرورية مثل الألياف الغذائية والمغنيسيوم والحديد. ولفت إلى أنه في نظام غذائي صحي ومتوازن في أي مكان، فإن ٤٠ بالمئة إلى ٦٠ بالمئة من السعرات الحرارية يجب أن تأتي من الكربوهيدرات، وهذا يمكن أن يشمل الخبز والحبوب. وأكد أن تناول الكربوهيدرات باعتدال أمر جيد، فهي تساعد على إعطاء الطاقة للجسم، خاصة أثناء أي نشاط بدني. وبالتالي من يرغب بتقليل السعرات الحرارية الناتجة عن تناول الخبز يتحتم عليه أن يستبدلها بخيارات أخرى صحية تؤمن حصوله على الفوائد نفسها.

## جينى إسبر والتوعية بسرطان الثدي



الوطن

النجمة السورية جينى إسبر مرتدية الزي الوردى الذي يرمز إلى شهر تشرين الأول الخاص بالتوعية بسرطان الثدي، داعية إلى الكشف المبكر عنه لتعزيز فرص الشفاء. درامياً، شارقت إسبر على الإنتهاء من تصوير مسلسل «بيوت من ورق»، الذي يصور في لبنان، وهو من تأليف آية طيبة وإخراج أسامة الحمد، وتجسد فيه شخصية «نوال»، وذلك بالتزامن مع انتهائها من تصوير عشارية «أنا والمديرة» في العراق.

## أعراض غير متوقعة لسرطان البنكرياس

وكالات

أعلن الأطباء أن فقدان الشهية، هو أحد أعراض الإصابة بسرطان البنكرياس. وأشار الأطباء إلى أن شحوب الجلد وبياض العينين وفقدان الشهية وفقدان الوزن من دون مبرر، تشير إلى الإصابة بسرطان البنكرياس. ويظهر شحوب الجلد وبياض العينين، نتيجة تراكم نواتج تحلل البيليروبين في الدم. كما يجب عدم إهمال فقدان الشهية وفقدان الوزن غير المبرر، وكذلك الشعور بالتعب أو الوهن، والحمى والقشعريرة والغثيان وآلم في أعلى البطن. ويعتبر تناول المشروبات الكحولية أحد العوامل التي تزيد من خطر الإصابة به وتطوره، وكذلك التدخين وتناول الأطعمة الدهنية والحارة.